

التطور الكبير الجزء الثاني والثمانين

والرد على ادعاء تطور الزراف

Holy_bible_1

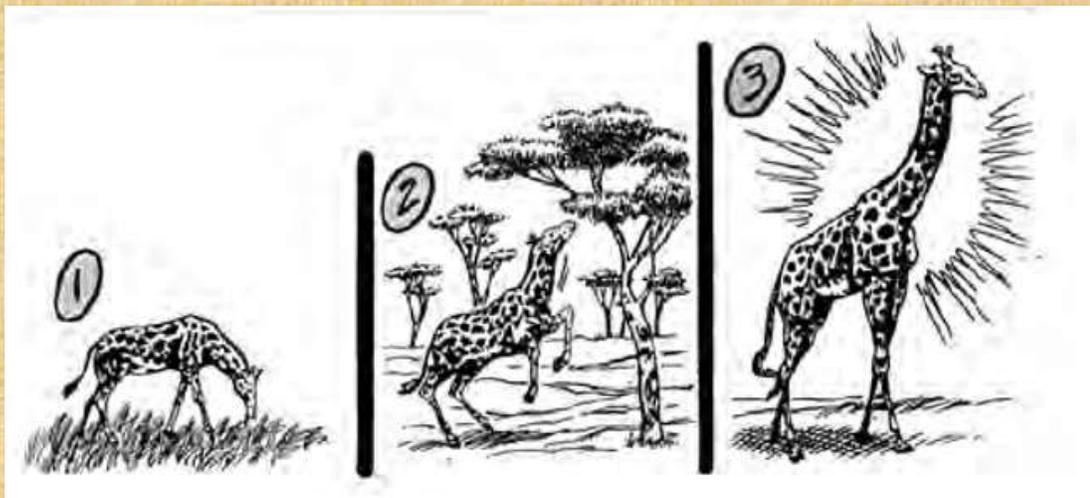
تكلت سابقا عن كذبة ادعاء تطور الحصان وكيف ان خدعة هذه (كما اقر علماء التطور أنفسهم) للأسف تقنع الكثيرين بأن التطور حقيقة حتى لو ثبت فشله بوضوح في مجالات علمية كثيرة وعدم وجود ادلة له بل وجود ادلة علمية قوية على خطؤه وان الصحيح هو التصميم وليس التطور. ولكنهم يظنوا طالما يقدموا مثال مكتمل على التطور مثل الحصان وغيره إذا تم اثبات ان التطور حقيقة. وعرفنا مثال الحصان انه غير حقيقي بأدلة علمية كثيرة واقرارات العلماء بل يثبت التصميم وخطأ التطور.

وأیضا قدمت بنفس المقياس مثال اخر كأدلة على خرافات تطور الكائنات الحية كلها وهو ادعاء تطور الحوت من كائن بري.

وفي هذا الجزء أقدم مثال آخر لكائن يدعوا انهم يعرفوا مراحل تطوره. ولكن لان الفكرة اتضحت فسأتكلم باختصار شديد.

ادعاء تطور الزراف

رغم ان هذه القصة معروف تاريخها وان اول من تكلم عن هذا هو لامارك الذي ادعى ان الزراف كان حيوان في حجم الغزال ولكن باستمرار كانت تمد رقبتها الي اعلي اكثر باجتهاد باستمرار فكان كل جيل سنتي او بوصه وهذا يورثه للجيل التالي والجيل التالي أيضا يستمر في محاولة مد رقبتة فتطول بوصه اخري ويورث هذا للجيل التالي وهكذا حتى تطور الكائن الذي في حجم الغزال في عدة أجيال الي الزراف. لان لامارك كان يؤمن بتوريث الصفات المكتسبة وبالطبع هذا نعرف انه خطأ ولكن دارون كان يؤمن بهذا أيضا لانه لم يكن يعرف شيء عن الجينات فهذا كرره دارون أيضا ولكن مع تغيير انه تم بالانتخاب الطبيعي من عدة افراد برقاب مختلفة انتخبت الطبيعة منهم ذو الرقبة الأطول في كل جيل حتى انتشر وساد.



وللأسف رغم انكار علماء التطور لقصة توريث الصفات المكتسبة التي ثبت خطأها الا انهم حتى الان يؤمنون بان الزراف تطور من حيوان في حجم الغزال تدريجيا بالطفرات العشوائية والانتخاب الطبيعي للوصول الي فروع الشجر العليا. أي استبدلوا اسطورة باسطورة أخرى لرفض الخلق.

أي بدل ما الزرافة بارادتها كانت تمد رقبتها على قدر استطاعتها فتطول تدريجيا وتورث هذه الصفة المكتسبة جيل بعد جيل، الخرافة التي نادى بها لامارك ودارون. علماء الداروينة الحديثة يظنوا الغزالة كانت تحدث لها طفرات رغم انها عشوائية واغلبها ضار ونادرة ورغم هذا تم إطالة رقبتها في أجيال كثيرة بالتطور التدريجي البسيط العشوائي المتراكم فاصبحت زرافة فهم يقولوا من 15 مليون سنة كائن مثل الانتيلوب (حجم الغزلان) يعيش في منطقة بها اعشاب قليلة وبها أشجار مرتفعة فبدأت تحدث له طفرات تدريجيا في 6 مليون سنة حتى تطور الى كائن مثل الزراف الحالي الذي استمر يتطور حتى ظهر الزراف الحالي بطول يصل الى 5 متر من مليون سنة

Zoologger: How did the giraffe get its long neck? **New scientist** 7 Jul

2010

ورقبة الزراف اكثر من 2 متر ومن القلب الى المخ ما يصل الى قرب 3 متر.

ولكن رغم شيوع هذا الادعاء الا انه تقرر نفس المجلة العلمية ان إطالة رقبة الزراف بطفرات عشوائية اختيرت بالانتخاب الطبيعي لاجل الطعام هذه نظرية ضعيفة. وزراف مناطق كثيرة في افريقيا لا يهتم بفروع الشجر اصلا

The evidence supporting the high-feeding theory is surprisingly weak. Giraffes in South Africa do spend a lot of time browsing for food high up in trees, but elsewhere in Africa they don't seem to bother, even when food is scarce.

بل لو طول الرقبة افادهم في الانتخاب الطبيعي فلماذا الانتخاب الطبيعي انتخب كائنات قصيرة في نفس الومان مثل الغزلان وغيرها رغم انها لا تستطيع ان تنافس الزراف في التغذية من على الفروع المرتفعة؟

بل لو كان هذا فقط لاجل الطعام لكان ضد أمور أخرى كثيرة في الزرافة. فطول الرقبة جعل المخ اعلى من القلب بأكثر من مترين (وفي بعض الأحيان يصل الى قرب 3 متر) فلا بد للقلب ان يقوى بشدة ليضخ الدم لهذا الارتفاع ولهذا ضغط الدم عند الزراف اعلى ضغط دم أي حيوان أي الزرافة تدمع ثمن غالي لاحتوائها على رقبة طويلة بهذا المنظر

Long necks come at a cost. Because a giraffe's brain is around 2 metres above its heart, the heart has to be big and powerful. In fact, for the blood to reach the brain it has to be pumped at the highest pressure of any animal. So there must be a big payback to keep giraffes' necks so long.

واضيف لماذا تنتخب الطبيعة كائن رقبة طولت قبل ان يتطور القلب أي اقل مناسبة جدا للبقاء؟

بل لو طفرة حدثت في فرد لتطويل الرقبة واخر مقابله حدثت طفرة لتطويل الساق، صاحب الساق الطويلة افضل لان هذا لن يرفعه ليصل للفروع العليا بل أيضا سيعطيه سرعة جري افضل. هذا ليس رأيي فقط بل أيضا تقولة مجلة نيو سينتست

why giraffes have extended their necks so much more than their legs.

If giraffes evolved to reach higher branches, we might expect their legs to have lengthened as fast as their necks, but they haven't.

فلماذا الانتخاب انتخب من الطفرات العشوائية طفرة طول الرقبة وليس طول الساق الأفضل في البداية؟

ولكن يفسروا هذا بفرضية ان الاناث فضلت ذو الرقبة الطويلة!!!

فاسألهم لماذا الاناث فضلت من المراحل الوسيطة الاقل سرعة للهرب من الوحوش برقبة طويلة وقلب ضعيف واقل قدرة على البقاء؟

ولو كان هذا هو الحال لكننا نتوقع ان نجد في الزراف ما يسمى داي مورفيزم أي اختلاف شكل

الذكر عن الانثى في كائنات كثيرة كاجناس من الطيور وغيرها وتكون الذكور فقط ذات الرقبة

الطويلة وليس الاناث أيضا

وهذا أيضا ما قالته مجلة نيو سينتست

The problem for the sex idea is that it implies that female giraffes

shouldn't have long necks, and they plainly do. Sexual selection often

drives males to develop spectacular attributes – think peacocks’ tails or the feathers of birds of paradise – to impress females, but the females remain relatively dowdy.

ولكنه وجدوا ان رقاب الذكور والاناث متساوية بل أحيانا رقبة الانثى قد تكون أطول وهذا جعل الكثير من العلماء رفض فرضية ان طول الرقبة لاجل الجنس

A study last year by Graham Mitchell of the University of Pretoria in South Africa and colleagues apparently delivered a knock-down blow to the “necks for sex” theory. Mitchell’s team showed that, in Zimbabwe at least, males and females had necks that were almost exactly the same length, and that if anything the females’ necks were longer. This led many people to write off the whole sex idea.

فلا يزال الذين ينادوا بالتطور يتخبطون في سبب طول رقبة الزراف بالطفرات العشوائية والانتخاب الطبيعي لانه لو من كائن مثل الغزلان تدريجيا هذا ضد الانتخاب اصلا

بل تقول مجلة ناشونال جوجرافيك في 2015

بالرغم من شهرة تطور الزراف نحن نعرف القليل عن كيف الزراف اكتسب رقبتة. حتى الان نقول ان الزراف تطور من جدود ذو رقاب اقصر ولكن كيف؟

Yet, despite the thought experiment's popularity, we've known **little** of how the giraffe actually got its neck. Today's tall browsers definitely evolved from shorter-necked ancestors, **but how?**

How Giraffes Became Winners by a Neck, National Geographic,

10/7/2015

أي موضوع تطور الزراف من كائنات مثل غزلان هذه فرضية رغم شهرتها لا يعرفوا كيف حدثت

المراحل المزعومة لتطور الزراف

نتخيل ان كائن مثل الزراف سهل تمييز حفرياتته فنتوقع ان نجد الكثير من المراحل الوسيطة بسهولة من الحفريات الكثيرة التي اكتشفت للزراف. الحقيقة هو العكس. لا نجد مراحل وسيطة لتطور الزراف. السبب هو لا يوجد شيء اسمه مراحل وسيطة أصلا. بل سندرس ما يقدموه وسنجد ما بين الغزلان والزراف لا توجد مرحلة وسيطة واحدة يقدمونها فهم باختصار يقدمون ما ينخدع به البعض ويظن انهم ثلاث مراحلهم ثلاث اجناس منقرضة ولكن الحقيقة هم يقدمون كائن مثل الماعز منقرض وكائن مثل الغزال الصغير منقرض وكائن مثل الوعل منقرض وفجأة يقفزوا للزراف بدون مرحلة وسيطة واحدة.

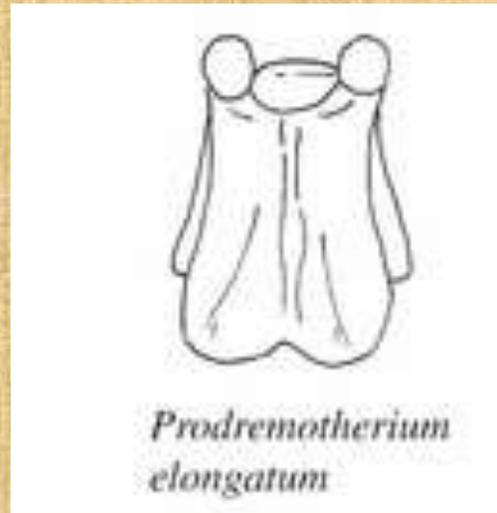
أولا كائن اسمه برودريموثيريوم

Prodremotherium

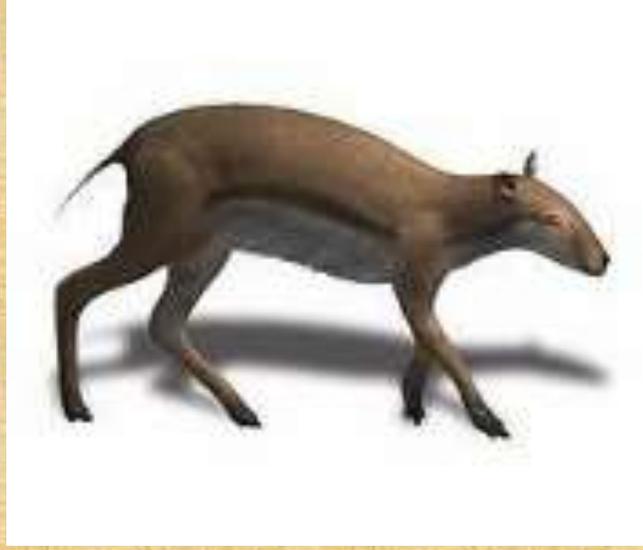
مفترض انه كائن عاش من 25 مليون سنة هو اقلبه تخيلي فقط فك وجزء من فقرة في اوروبا



وادعوا ان فقرات رقبة طويلة فخرجوا بهذا الجد بدون أي دليل

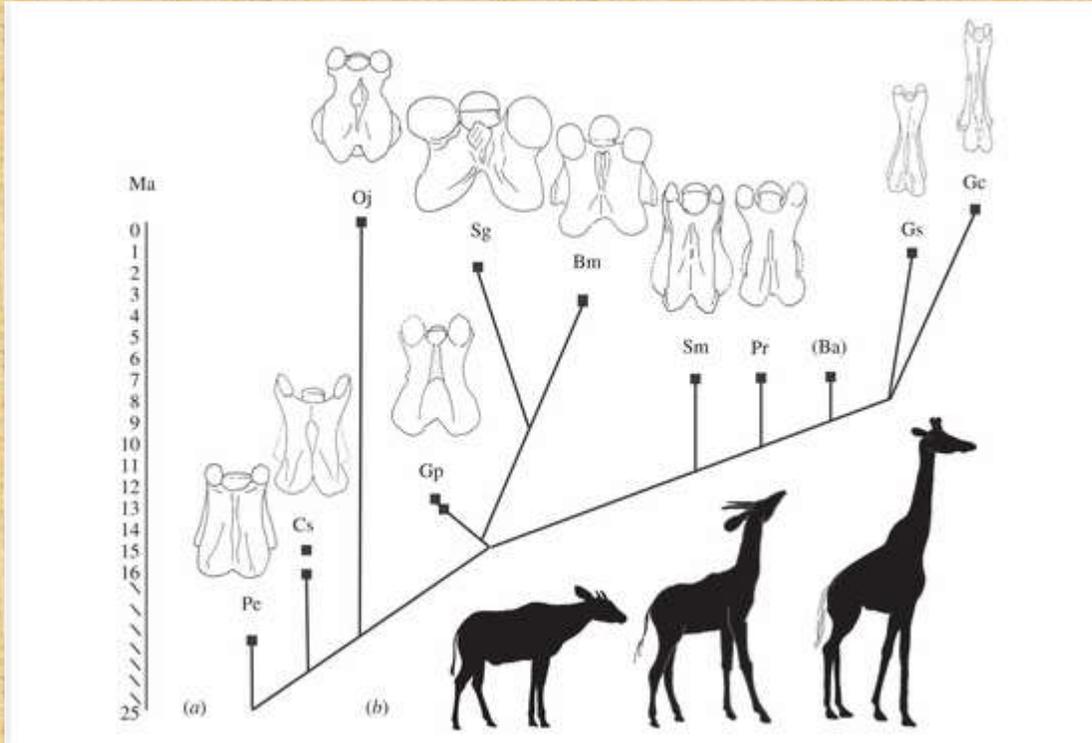


فيرسموه بهذه الطريقة التخيلية



وبدون أي دليل وضعوه كجد لبعض الوعول والزراف رغم اننا لا نعرف عنه الا انه كائن صغير

مندثر



هل هذا علم؟ ام بدع وفرضيات خيالية؟

ثم المرحلة التالية هي أيضا خيالية وهي كانثوميريكس

canthumeryx

ونفاجاً انه مفترض من 16 مليون سنة

أي ما بين الاول 25 مليون و16 مليون لا نعرف عنه أي شيء ولا توجد حفيرة واحدة للمراحل

الوسيط المزعومة لمدة 9 مليون سنة. ولا نرى أي تدرج. هل هذا يصلح تطور تدريجي؟

المهم هو أيضا مرحلة شبه تخيلية لا يعرفوا عنه أي تفاصيل

***The Evolution of Artiodactyls* by Donald R. Prothero and Scott E.**

Foss

فكل ما اكتشف وابتدعوا منه هذه المرحلة أيضا عظام صغيرة غير مكتملة



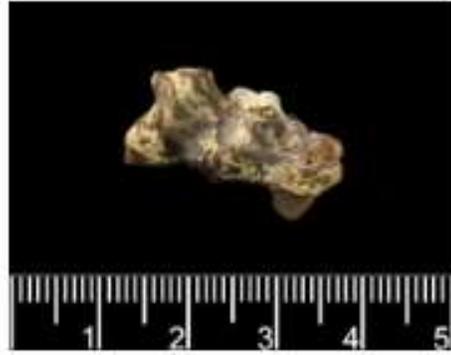
Canthumeryx sirtensis Hamilton, 1...
PV M 26683



Canthumeryx sirtensis Hamilton, 1...
PV M 26683



Canthumeryx sirtensis Hamilton, 1...
PV M 26683



Canthumeryx sirtensis Hamilton, 1...
PV M 26683

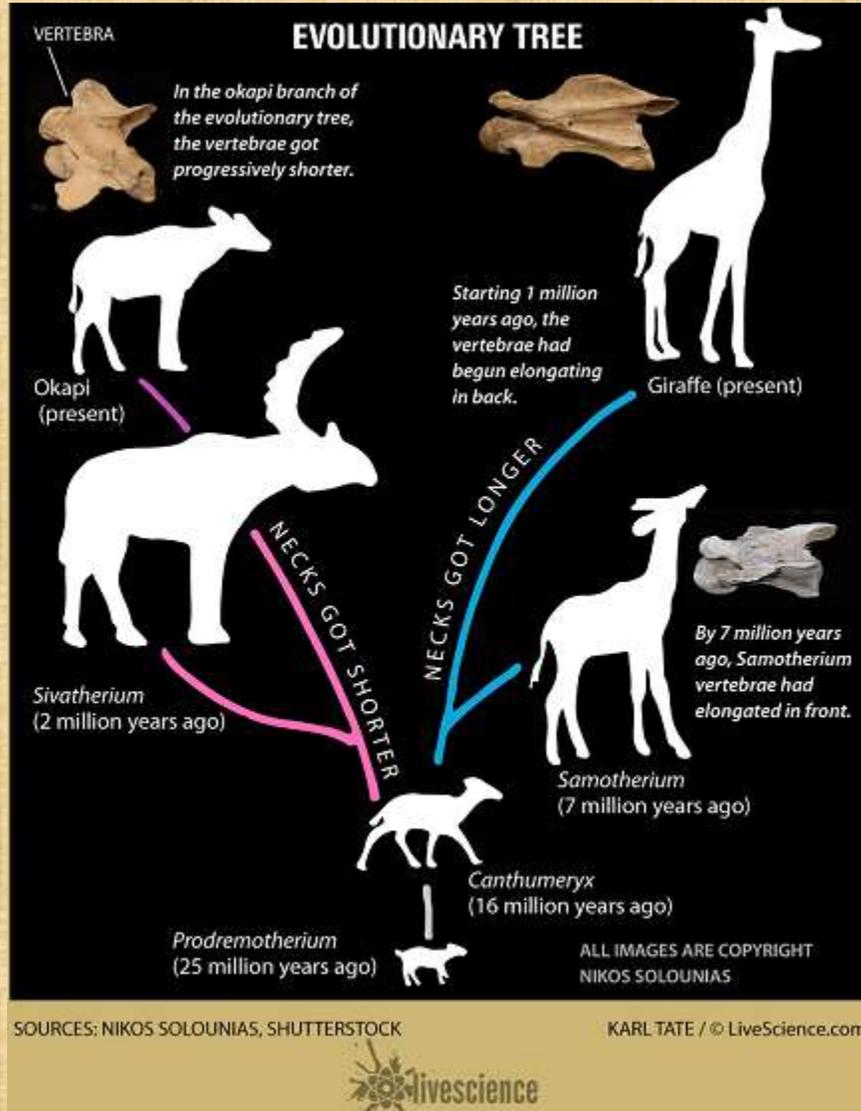
يختلفوا في شكله

فبعضهم يصوره مثل الوعول الصغيرة والبعض يرسموه بهذه الطريقة التخيلية



والمفترض ان وقتها انقسمت الشجرة فرعين فرع منه الاوكابي وفرع خرج منه الزراف

العنلق

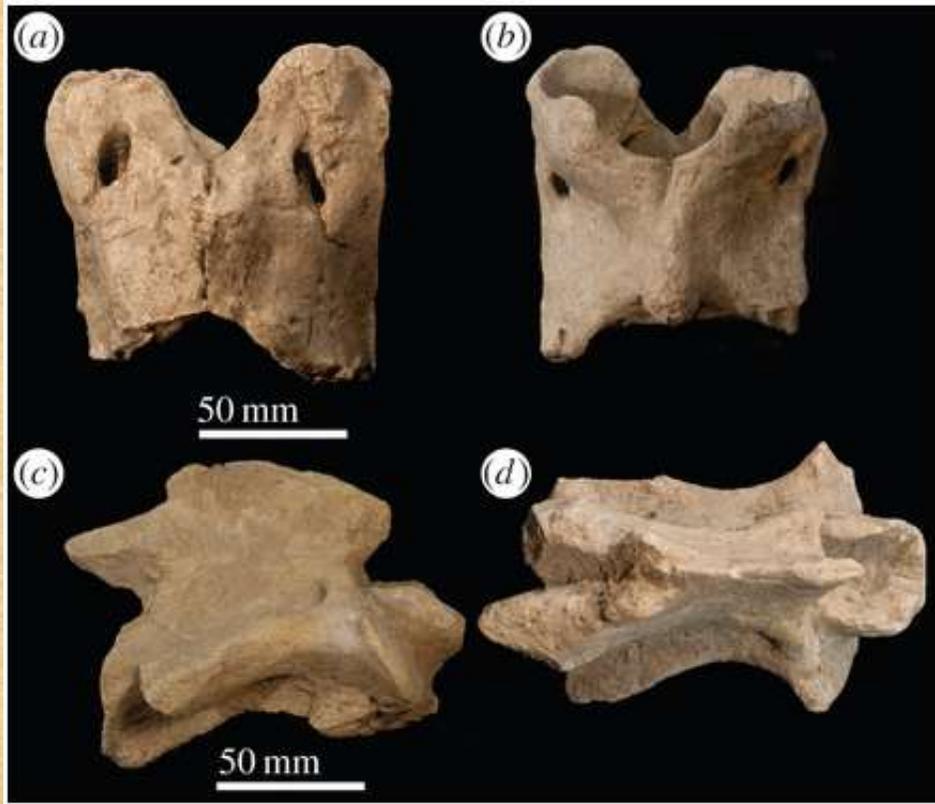


فعدنا مرحلتين خياليتين حتى وصلنا الى ما يشبه الغزلان

المرحلة التالية أيضا خيالية غير معروفة خرج منها فرع وهو ساموثيريوم

Samotherium

هي مرحلة لكائن منقرض منذ 7 مليون سنة حسب فرضية اعمار الطبقات الخطأ



ملحوظة هو لا يعتبروه جد الزراف بل فرع مستقل ولكن يوضع كفرع في الشجرة أي المرحلة الوسيطة التي خرج منها هذا وأيضا خرج منها الزراف لا وجود لها أصلا.

ونفس الامر من 16 مليون الى 7 مليون اي 9 مليون سنة لا نعرف أي شيء عن المراحل الوسيطة ولا توجد حفرة واحدة لجدوده

ويرسموه بهذا الشكل الخيالي



اكرر هو لا يعتبر جد للزراف فقط يعتبروه من فروع العائلة بدون دليل

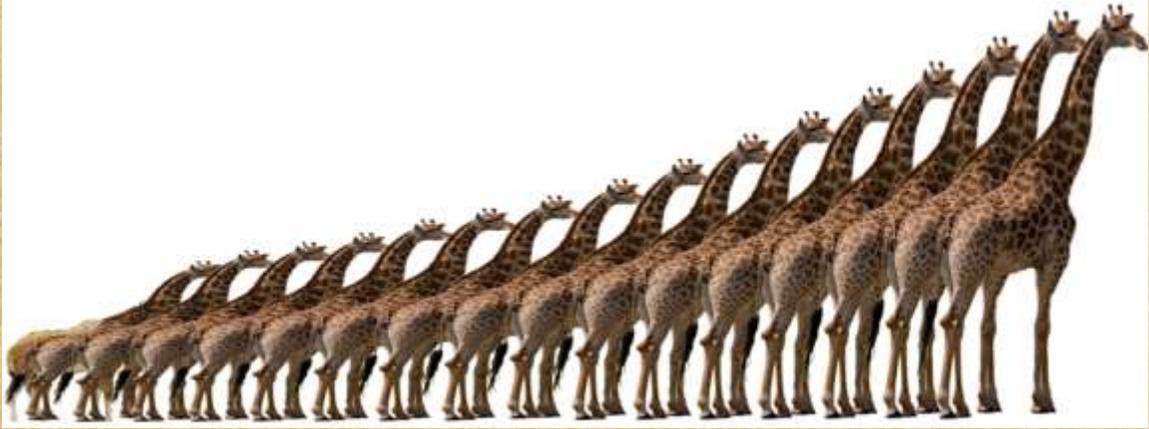
اما الزراف فهو فرع اخر لا نعرف عنه أي شيء بدون جدود ولا مراحل وسيطة من 16 مليون ويفترضوا انه استمر يتطور بدون دليل ولا حفرة الى الزراف الحالي بانواعه من مليون سنة

ما رايكم في هذا الخيال؟

بل أيضا جينيا لا الاوكابي ولا غيره يشبه الزراف في الجينات ولا الكروموزومات

فالواكابي هو 46 كروموزوم بينما الزراف 62 كروموزوم أي بفرق 16 كروموزوم كاملين. أيضا لا يوجد بينهم تشابه جيني. فكيف يكونوا من جد مشترك من 16 ميون ولا يتشابهوا في الجينات ولا الكروموزومات؟

بل أين حفريات المراحل الكثيرة المزعومة التي فيها الذي كبر جسمه ولكن رقبته لم تطول بهذا الشكل بعد؟



اين حفريات الأجيال التي بالالاف من المراحل الوسطية التي كانت تسود كلما اكتسبت تدرج جديد انتخبها الطبيعة واندثر السابق

فالحقيقة لا يوجد أي مراحل وسيطة للزراف اثناء تطورهم فلا نجد زراف برقبة قصيره ثم متوسطة ثم أطول ثم المرحلة الأخيرة وهذا بشهادة بعض العلماء

فيقول لوثر ندرلاند

“It is speculated by neo–Darwinists that some ancestor of the giraffe gradually got longer and longer bones in the neck and legs over millions of years. If this were true, one might predict that there would either be fossils showing some of the intermediate forms or perhaps some living forms today with medium–sized necks. Absolutely no such intermediates have been found either among the fossils or living even–toed ungulates that would connect the giraffe with any other creature.

يظن الداروينيين الحدائى ان بعض جدود الزراف تدريجيا اكتشبووا عظام رقبة وارجل أطول فاطول عبر ملايين السنين. لو كان هذا صحيح يتوقع الواحد ان هناك حفريات تظهر بعض الاشكال الوسيطة او قد يوجد بعض الاشكال الحية اليوم بحجم رقبة متوسط. بطريقة قاطعة لم يكتشف هذه المراحل الوسيطة لا بين الحفريات ولا الكائنات الحية تربط الزراف باي كائنات.

“Evolutionists cannot explain why the giraffe is the only four–legged creature with a really long neck and yet everything else in the world [without that long neck] survived. Many short–necked animals of course existed side–by–side in the same locale as the giraffe. Darwin even mentioned this possible criticism in The Origin, but tried to explain it away and ignore it.

التطوريين لا يستطيعون تفسير لماذا الزراف هو الكائن الوحيد بأربع أرجل لها هذه الرقبة الطويلة جدا وكل كائن اخر في العالم نجى بدونها. كثير من الكائنات برقبة قصيرة وجدت بالطبع بجوارها في نفس مناطق الزراف. حتى دارون ذكرها كاحتمالية اعتراض في المصادر ولكن حاول عدم تفسيرها وتجاهلها.

“Furthermore it is not possible for evolutionists to make up a plausible scenario for the origination of either the giraffe’s long neck or its complicated blood pressure regulating system. This amazing feature generates extremely high pressure to pump the blood up to the 20-foot-high brain and then quickly reduces the pressure to prevent brain damage when the animal bends down to take a drink. After over a century of the most intensive exploration for fossils, the world’s museums cannot display a single intermediate form that would connect the giraffe with any other creature.”

بالإضافة انها لا يمكن للتطوريين ان ي اخترعوا سيناريو مقبول لمصدر الزراف برقبة طويلة او نظام الضغط الدم المرتفع. هذه الصفة المدهشة تخلق ضغط عالي جدا ليدفع الدم الى مخ ارتفاع 20 قدم وبسرعة ينخفض الضغط ليمنع تدمير المخ عندما ينحني الحيوان ليشرب. بعد اكثر من قرن بفحص مدقق في الحفريات متاحف العالم لا تستطيع ان تعرض حفرة واحدة كمرحلة وسيطة تستطيع ان تربط الزراف باي كائن اخر.

Luther D. Sunderland, *Darwin's Enigma* (1988), pp. 83–84.

وأيضاً مرجع آخر يؤكد انه لا توجد حفريات مناسبة لوصف تطور الزراف

Francis Hitching, *The Neck of the Giraffe, Where Darwin Went Wrong*,

Ticknor and Fields, New York, p. 179, 1982.

فالحقيقة الزراف يشهد على التصميم والخلق وليس التطور المزعوم ولهذا لا يوجد مراحل وسيطة

للزراف. وسنعرف اكثر دقة رقبة الزراف في الجزء التالي مما يؤكد عدم وجود احتمالية اى تطور

تدرجي عشوائى بل تصميم ذكي رائع.

والمجد لله دائماً